



## لجنة مصايد الأسماك

الدورة الخامسة والثلاثون

5-9 سبتمبر/أيلول 2022

الكلمة الافتتاحية للدكتور شو دونيو  
المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة  
(5 سبتمبر/أيلول 2022)

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

- 1- يسعدني أن أنضم إليكم بمناسبة افتتاح هذه الدورة المختلطة للجنة مصايد الأسماك،
- 2- والتي تجسّد منظمة الأغذية والزراعة الجديدة والأكثر مرونة بعد تعديل إجراءات العمل فيها لتناسب عالمنا الديناميكي والسريع التطور.
- 3- وتنعقد هذه الدورة خلال السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية التي تقودها المنظمة والتي تضع رؤية لعالم يتم فيه الاعتراف على أكمل وجه بصغار صيادي الأسماك ومستزعي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك الحرفيين، ويتم فيه تمكينهم لكي يساهموا في هذا القطاع والصناعة وفي نظامنا الزراعي والغذائي العالمي.
- 4- وتنعقد هذه الدورة أيضاً خلال عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية الذي سيساعدنا على حمل الرسالة إلى ما بعد عام 2022
- 5- من أجل الاعتراف بما تقدمه مصايد الأسماك الحرفية الصغيرة النطاق من مساهمة هامة في رفاه الإنسان، والنظم الغذائية الصحية، والقضاء على الفقر.

يمكن الاطلاع على الوثائق على موقع المنظمة / [www.fao.org](http://www.fao.org)

- 6- وسيوفر الحدث الخاص الرفيع المستوى الذي سيعقد في وقت لاحق من صباح اليوم، منصة هامة لحوارنا الجماعي والعمل الجماعي الذي نضطلع به في معرض سعينا إلى تحقيق أهداف هذه السنة الدولية.
- 7- وأودّ أن أرحّب بصورة خاصة بالسيد Peter Thomson، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالمحيطات.
- 8- وأنا أتطلّع إلى مساهمته ودوره القيادي في جدول أعمالنا المشترك باعتباره صديقاً ومناصرًا قديم العهد لمنظمة الأغذية والزراعة وللجنة مصايد الأسماك.
- 9- وكنا قد التقينا آخر مرّة في لشبونة بمناسبة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمحيطات الذي ركّز على تسريع وتوسيع نطاق تحقيق هدف التنمية المستدامة 14 "الحياة تحت الماء" الذي تؤدي منظمة الأغذية والزراعة دور الجهة الراعية لأربعة من مؤشراتته.
- 10- وتمحورت النقاشات خلال المؤتمر حول مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة، وحول الحاجة إلى تحويل نظمنا الخاصة بالأغذية المائية.
- 11- وأدّت المنظمة دورًا رئيسيًا في المؤتمر وساهمت في النقاشات الفنية والدعم الفني من خلال المشاركة الفاعلة مع الحكومات والشركاء.
- 12- وأنا مسرور أيضًا لأن زميلي المحترم، السيد Rafael Grossi، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، سيوجّه رسالة بعث بها عن طريق الفيديو.
- 13- وتتمتع المنظمة والوكالة بشراكة قوية وتاريخية، على نحو ما يتبيّن في عملنا ومختبراتنا في المركز المشترك للتقنيات النووية في الأغذية والزراعة المنشأ منذ أكثر من خمسة عقود من الزمن.
- 14- ولدى الوكالة أيضًا عدد من المختبرات المعنية بالبيئة البحرية من أجل تقييم التلوث الساحلي والبحري وتحسين سلامة الأغذية البحرية.
- 15- ويتطلّب تحويل النظم الزراعية والغذائية الابتكار وإيجاد حلول قائمة على العلم من أجل ضمان أن تكون هذه النظم أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة.
- 16- وتعدّ الشراكات، كذلك القائمة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أساسية لضمان تحقيق أهدافنا سوية.
- 17- وفي ظل التحديات العالمية العديدة التي نواجهها، تؤدي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية اليوم أكثر من أي وقت مضى، دورًا هامًا بشكل متزايد في توفير الأغذية والتغذية وفرص العمل في جميع أنحاء العالم.
- 18- ويفيد الإصدار الأخير من تقرير "حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم" بأنّ الإنتاج قد بلغ مستوى قياسيًا قدره 214 مليون طن في عام 2020 - منه 122.6 ملايين طن من تربية الأحياء المائية - الأمر الذي ولّد تجارة دولية بلغت قيمتها نحو 151 مليون دولار أمريكي.

- 19- وزادت كمية الأغذية المائية التي تناولها أكثر من أي وقت مضى - إذ ارتفع الاستهلاك في السنوات الستين الأخيرة بمقدار الضعف، من 9.9 كيلوغرامات للشخص الواحد في عام 1960 إلى أكثر من 20 كيلوغرامًا في عام 2020.
- 20- غير أنه يجب إدارة مواردنا المائية القيمة واستخدامها بشكل مسؤول ومستدام مع الاسترشاد بأفضل العلوم المتاحة
- 21- من أجل استعادة الأرصد، وإصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة، وتوزيع المنافع بشكل متساوٍ.
- 22- ويكمن توسيع قطاع تربية الأحياء المائية بصورة مستدامة وضمان إدارة مصايد الأسماك كافة بشكل فعال وتطوير سلاسل قيمة الأغذية المائية بطريقة كفؤة ومنصفة، في صلب رؤية المنظمة للتحوّل الأزرق.
- 23- ويعكس ذلك الإطار الاستراتيجي للمنظمة الداعم لخطة عام 2030 من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل للجميع من دون ترك أي أحد خلف الركب.

حضرات الزميلات والزملاء الأعزاء،

- 24- تشكل لجنة مصايد الأسماك في المنظمة المنتدى الحكومي الدولي العالمي الوحيد المعني بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.
- 25- وأنا أتطلع إلى مداولاتكم هذا الأسبوع وإلى الاقتراحات التي ستنبثق عن الدورة في ما يتعلّق بالمسائل الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية العالمية.
- 26- وسوف تناقشون التطوّرات في العمليات العالمية والإقليمية ذات الصلة، بما في ذلك اتفاق منظمة التجارة العالمية الذي تمت الموافقة عليه مؤخرًا والذي يتعلّق بالإعانات لمصايد الأسماك، من بين جملة أمور أخرى.
- 27- وفي الدورة الأخيرة للجنة مصايد الأسماك، أطلقت مبادرة "التجارب الشخصية مع المأكولات السمكية" التي تدعو الموظفين والأعضاء في المنظمة إلى مشاركة تجربتهم مع السمك كغذاء في حياتهم.
- 28- ويسرني أن أعلن أنه نتيجة لهذه المبادرة، نقوم الآن بإصدار أول كتاب وصفات للمنظمة على الإطلاق مخصص لإعداد السمك.
- 29- ويتضمّن الكتاب وصفات لإعداد أنواع مختلفة من الأسماك والأغذية البحرية من حوالي 50 بلدًا، ما يوفر خيارات واسعة من الطبخ المغذي والصحي من القارات الخمس.
- 30- وهذا الكتاب غني أيضًا ببيانات المنظمة ومعلوماتها عن إنتاج الأنواع واستهلاكها وتجارتها، وكذلك عن استدامتها ومحتواها التغذوي.

حضرات الزميلات والزملاء الأعزاء،

31- أمامنا 7 سنوات لتحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030.

32- ولقد آن الأوان لاتخاذ إجراءات ملموسة وقرارات جريئة.

33- أتمنى لكم دورة مثمرة.

34- وﺷﻜﺮًا ﻋﻠﻰ ﺣﺴﻦ ﺇﺼﻐﺎﺋﻜﻢ.